في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق
في المكروه نحو لعلك باخع نفسك قال الاخفش وللتعليل
كاللام نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى اي لنتغدى والا
كثرون على انها في ذلك ونحوه للترجي وقولي خبرها
يمتنع المتقدم اي خبر ان واخواتها يمتنع تقدمه لا خبرها
الظرف او شبهه وهو المجرور فليس يمتنع تقديمه على الاسم
اي اسمها فافاد ذلك انه يمتنع تقدمه عليها مطلقا وعلى
الاسم ان كان غير ظرف او مجرور فقول الاصل ولا يتقدم
غير ظرف يحمل الظرف فيه على ما يشمل المجرور وان اقتضى
صنيعه في الشرح خلافه والتقديم فيه على التقديم على
الاسم لانه الذي يجوز اذا كان ظرفا او مجرورا كما تقرر
نحو ان لدينا انكالا ان علينا للهدى ويجب ذلك في
نحو ان عند هند اخاها وان في الدار ساكنها بخلاف كان
واخواتها فيجوز تقديمه عليها نحو قايما كان زيد الا على
دام اتفاقا وعلى ليس في الاصح ويجب في نحو كم كان مالك
وغلام من كان زيد ويمتنع في نحو انما كان زيد في المسجد
وليس زيد في المسجد ونحو كان بعل هند حبيبها ونحو صار
عدوي صديقي وفي نحو ما كان زيد قايما فيمتنع تقدمه
على ما كان قبل ما لا بعدها على الصحيح فيهما ويجوز تقدمه
على اسمها ولو غير ظرف او مجرور قال في الشرح الا ليس وما
بعدها ولم اره منقولا عن احد بل المنقول عن احد بل المنقول
عن ابن درستويه استثنا ليس وعن ابن معطي استثنا
دام لكن الصحيح الجواز مطلقا قال تعالى وكان حقا علينا
نصر المومنين وقرا حمزه وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم
بنصب البر وقال الشاعر لا طيب للعيش ما دامت منغصة

لزاية

١٢٢

لذاته بادكار الموت والهرم ويجب ذلك في نحو انما كان
قايما زيد وليس قايما الا زيد وفي نحو كان زيد ونحو كان
اخاك ابنه زيد كان ابنه اخيك اخاك اي مشبها له ونحو كان
في الدار ساكنها ويمتنع في نحو انما كان زيد قايما وليس زيد
الا قايما ومعمول خبر كل من ان واخواتها وكان واخواتها
كهو فيما مر فيه الا انه يمتنع تقديم معمول خبر كان واخواتها
على معموليها اذا كان غير ظرف او مجرور خلافا للكوفيين
واما نحو كان اياهم عطيه عودا فمؤول بزيادة كان او اضمار
الاسم مرادا به الشان او راجعا اليها او ضميره

وخبر لا التي نصا اتت لنفي جنس ومن الجار خلت

لا المفرد السابع خبر لا التي اتت لنفي الجنس نصا وخلت من
الجار وهو خبر المبتدا في الاصل دخلت عليهما لا المذكوره
فنصبت المبتدا لفظا ان كان غير مفرد والا فمحلا مع البنا
لفظا كما سياتي ورفعت الخبر ولو مع المفرد خلافا لسيبويه
نحو لا غلام رجل حاضر وحذف خبرها مع العلم به كثير عند
الحجازيين ولازم عند تميم وطي نحو فلا فوت اي لهم
قالوا لا ضير اي علينا فان جهل وجب ذكره عند الجميع كما مر
خلافا للزمخشري حيث نسب الى تميم وطي عدم ذكره مطلقا
اما الاسم فحذفه نادر اجماعا نحو لا عليك اي لا باس عليك
وخرج بالقيود المذكوره لا الناهيه فتجزم المضارع و
الزائده فلا تعمل شيئا وشذ اعمالها في قوله لو لم تكن غطفان
لا ذنوب لها اذا للام ذووا احسابها عمرا وانما جعلت زائدة
في ذلك لانها لو كانت نافيه لكان المعنى لو كان لغطفان
ذنوب للام ذووا احسابها عمرا فعلهم وهو فاسد
لاقتضائه ان لومهم له على ذلك يكون على تقدير وجود الذنوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)